

62 من 82/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/آخر صلاة

بالليل/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السادس والعشرون. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس
كتاب آداب المشي إلى الصلاة ضيف هذا اللقاء وهذا الدرس هو سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان - [00:00:26](#)

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم.
وردت بعض الاسئلة فيما ورد من الاخوة والاخوات عن الدروس السابقة يقول احد الاخوة - [00:00:47](#)

هل القنوت ثابت يا شيخ وهل ورد القنوت قبل الركوع او بعد الركوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم
على نبينا محمد على آله واصحابه اجمعين - [00:01:07](#)

المراد بالقنوت هنا هو الدعاء الذي يقال في ركعة الوتر فهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر وثابت ايضا وقت النوازل اذا
نزلت بالمسلمين نازلة غير الطاعون - [00:01:25](#)

فانهم يقتنون في كل صلاة من الصلوات الخمس لرفع هذه النازلة عن المسلمين ويكونوا بعد الركوع واجاز بعضهم ان يكون قبل
الركوع. نعم احسن الله اليكم والدعاء الثابت في دعاء القنوت فضيلة الشيخ خلي الانسان - [00:01:47](#)

ان يزيد عليه نعم يزيد عليه دعاء برفع ما اصاب المسلمين يدعو بان يرفع الله ما اصاب المسلمين. نعم يسأل عن مسح الوجه بعد
الدعاء يا شيخ هذا ورد لكنه لم يثبت عن النبي - [00:02:13](#)

صلى الله عليه وسلم فلا يمسح وجهه. نعم يقول اه صلاة الليل لماذا كان لها الافضلية من صلاة النهار وماذا ورد عن السلف في ذلك
صلاة الليل افضل من صلاة - [00:02:34](#)

النهار بالتطوع لان الليل تسكن فيه السواكن ويكون الخشوع فيه اكثر من صلاة النهار فلذلك صارت صلاة الليل افضل من صلاة النهار
نعم يقول يا شيخ آ حفظكم الله اذا نسي الانسان صلاة الليل هل له ان يقضي هذه الصلاة بعد الظهر - [00:02:53](#)

لا يقضيها فيما بين ارتفاع الشمس الى قبيل دخول وقت الظهر الى ان تتوسط الشمس في كبد السماء فله ان يقضي الوتر في هذه
الفترة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:03:21](#)

اذا فاتته الوتر من الليل قظاه بالنهار فيما بين ارتفاع الشمس الى قبيل دخول وقت الظهر ويشفعه صلى الله عليه وسلم. نعم بعض
الناس يا شيخ اه يتهاون بالسنن الرواتب. فما ثواب المحافظة على هذه السنن؟ وهل لها اجر؟ وهل هي مكملة - [00:03:43](#)

للفرائض نعم صلاة الرواتب التي مع الفرائض وهي عشرون ركعة ركعتان قبل الظهر ركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد
العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر وهما اكد الرواتب فهذه يحافظ عليها المسلم الا اذا قصر الصلاة في السفر - [00:04:06](#)

فانه اذا قصر الصلاة في السفر فانه لا يأتي بالرواتب قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو كنت مسبحا يعني متنفلا لاتممت نعم فقال
المؤلف رحمه الله تعالى حيث وقف بنا الحديث - [00:04:38](#)

عند قول الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا نعم هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم ان يختم التهجد في الليل بالوتر فيكون اخر صلاة الليل هو - [00:04:56](#)

الوتر نعم قال فان احب من له تهجد متابعة الامام قام اذا سلم الامام فجاء بركعة هذا في رمضان اذا صلى التراويح مع الامام ووتر معه فانه يكتفي بهذا الوتر ويقوم من اخر الليل - [00:05:19](#)

ويصلي ما تيسر له ويكتفي بالوتر الذي اداه في اول الليل قوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة واما قوله اشفعه بركعة اخر الليل لا محل نظر ولم يثبت نعم - [00:05:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة صححه الترمذي نعم قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام يعني في صلاة التراويح - [00:06:09](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كاملة وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى وهو يدل على ان المسلم يصلي صلاة التراويح مع المسلمين الى اخرها ولا ينصرف قبل اتمامها لاجل هذا الوعد من الله ان الله يكتب له - [00:06:28](#)

قيام ليلة كاملة نعم ويستحب حفظ القرآن اجماعا وهو افضل من سائر الذكر يستحب حفظ القرآن عن ظهر قلب اجمع العلماء على الاستحباب حفظ القرآن من اجل ان يتلوه وان يقرأ به - [00:06:54](#)

ويتلذذ به في صلاته وخارج الصلاة اما اذا كان لا يحفظ القرآن فانه تثقل عليه التلاوة من المصحف فالحفظ افضل نعم ويجب منه ما يجب في الصلاة يجب ان يحفظ من القرآن - [00:07:16](#)

ما يكفيه لصلاة الفريضة من قصار السور اي يكفي هذا قصار السور لاجل ان يقرأ بها في صلاته نعم. ويبدأ الصبي وليه به قبل العلم الا ان يعسر ولي الصبي الصغير - [00:07:37](#)

يحفظه القرآن قبل البداية بطلب العلم حفظه القرآن اولا ثم بعد حفظه للقرآن يلحقه بحلقات طلب العلم. نعم. ويسن ختمه في كل اسبوع يسن ختمه في كل اسبوع سبعة ايام - [00:07:58](#)

لكل سبعة ايام ختمه والسلف متفاوتون في هذا بعضهم يختمه لعشر بعضهم يختمه لسبع بعضهم اختمه لثلاث بعضهم يختمه كل ليلة كما فعل عثمان رضي الله عنه نعم ويحرم تأخير القراءة - [00:08:23](#)

ان خاف النسيان نعم ينبغي تكرار القرآن تكرار الحفظ خشية النسيان فاذا خشي نسيانه فانه يجب عليه ان يقرأه لاجل ابقائه في ذاكرته. نعم. ويتعوذ قبل القراءة هذا من اداب القراءة انه يستعيز من الشيطان - [00:08:44](#)

قبل شروعه في القرآن قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم يعني اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله اولا من الشيطان الرجيم. نعم. ويتعوذ قبل القراءة ويحرص - [00:09:12](#)

وعلى اللي اخلاص تعوذ من الشيطان الرجيم قبل شروعه في القراءة فقوله جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله غير فاذا قرأت القرآن اي اردت قراءته وليس المعنى انك اذا فرغت من القراءة - [00:09:32](#)

تستعيز من الشيطان الرجيم. نعم ويحرص على الاخلاص ودفع ما يضاده يحرص على الاخلاص في تلاوة القرآن ويدفع ما يضاد الاخلاص من الرياء والسمعة والطمع في امور الدنيا قيل للامام احمد رجل يقول واصلي بكم في رمضان بكذا وكذا - [00:09:53](#)

قال رضي الله عنه اعوذ بالله ومن يصلي خلف هذا نعم ويختم في الشتاء اول الليل وفي الصيف اول النهار نعم اختار اطولهما في الشتاء فيختم اول الليل يصلي عليه الملائكة حتى يصبح - [00:10:23](#)

وليل الشتاء طويل فتكثر صلاة الملائكة عليه. لطول الليل واما في الصيف فيختم في اول النهار لان نهار الصيف اطول من ليله نعم قال طلحة بن مصرف ادركت اهل الخير من هذه الامة - [00:10:44](#)

يستحبون ذلك نعم قال طلحة المصنف وكان خيرة آ علماء وقته وعبادهم ادركت اهل الخير من هذه الامة يستحبون ذلك ان يختموه في اول النهار في وقت الصيف واول الليل - [00:11:07](#)

بوقت الشتاء لان ان النهار اطول من الليل في وقت الصيف والليل اطول من النهار فيه وقت الشتاء. نعم. يقولون اذا ختم ما اول

00:11:34 - النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي

هذا هو السبب في كونه يختار ان يختم القرآن في اول النهار في الصيف لان الملائكة تصلي عليه حتى يمسي نهار الصيف اطول من ليله. تكثر صلاة الملائكة عليه من اجل ذلك. نعم. واذا ختم اول الليل - 00:11:52

عليه الملائكة حتى يصبح وهذا في الشتاء اذا ختم في اول الليل تصلي عليه الملائكة حتى يصبح ليل الشتاء اطول من نهار الشتاء فتكثر صلاة الملائكة نعم. ورواه الدارمي عن سعد ابن ابي وقاص واسناده حسن - 00:12:12

رواه الامام الدارمي في مسنده عن ابن ابي وقاص رضي الله عنه الصحابي الجليل نعم. حدثونا عن الامام الدارمي الشيخ صالح الامام الدارمي صاحب المسند المشهور بمسند الدارمي وهو من اكابر المحدثين - 00:12:35

في وقته رحمه الله. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم. وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضل ولكم بشرح هذا الكتاب كتاب اداب المشي الى الصلاة شكرا لحضراتكم انتم ايها السادة ويتجدد اللقاء مع الدروس القادمة مع سماحة الشيخ صالح الفوزان -

00:12:56

ضاهية كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اشكر فريق العمل الذين سجلوا هذه الدروس. كما اشكر زميلي عبد الله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:22